

لوجدنا زخماً هائلاً من صور ومشاهد وأدوات مختلفة "بصرية وسمعية فمنها ما يتعلق بالحياة وما ومنها ما يعبر عن الموت والطموح للخلود فيما بعده هذه آثار العصور البدائية التي تضم أقدم الآثار الإبداعية إنها "إبداعات ليس من السهل تأويلها والوقوف على معانيها ولكن وتبعاً لذلك فإن ما يُعرف عن مواصفات الفن البدائي من فمتي كانت بداية هذا الفن؟ وكيف؟ فالمعرفة بذلك لا تختلف على ما يبدو معرفته عن بداية اللغة وتطورها مثلاً والتي هي مرتبطة دون شك وحقيقة الأمر أن تطور المفاهيم البدائية الفنية على درجة عالية من الغموض،